## تفسير إبن كثير

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ

وقوله: (وقد كفروا به من قبل) أي: كيف يحصل لهم الإيمان في الآخرة ، وقد كفروا بالحق في الدنيا وكذبوا بالرسل ؟ (ويقذفون بالغيب من مكان بعيد) : قال مالك ، عن زيد بن أسلم: (ويقذفون بالغيب) قال: بالظن .قلت : كما قال تعالى: (رجما بالغيب) [ الكهف : 22] ، فتارة يقولون : شاعر . وتارة يقولون : كاهن . وتارة يقولون : ساحر . وتارة يقولون : مجنون . إلى غير ذلك من الأقوال الباطلة ، ويكذبون بالغيب ساحر . وتارة يقولون : ( إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ) [ الجاثية : 32] .قال قتادة : يرجمون بالظن ، لا بعث ولا جنة ولا نار .